Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا تتقدم في البيان قبل أن نحيي ذكرى الذين قتلوا منهم في سبيل الله لجرم ارتكبوه سوى أن قالوا « ربنا الله » ثم استقاموا ، وما نقموا منهم الا أن آمنوا بالعزيز الحميد . وفيهم من لم يقتل قتلة يستريح بها ، بل قطعت لحومه وكسرت عظامه وأوذي في سبيل الله ، وهذا ما وقع لهالة بنت أم المؤمنين خديجة من زوجها الاول الذي مزق جسمه تمزيقا وقطعت أوصاله تقطيعا . وسمية أم عمار التي قتلها أبو جهل بالرمح . وأما ياسر فقد أوذي بأيدي الكفار ايذاء شديدا الى أن لحق بربه . وخباب الذي صلبه المشركون . وزيد الذي طأطأ رأسه أمام السيف لينال منه كيف يشاء وعمل فيه عمله . وكذلك حرام بن ملحان وأصحابه التسعة والستون قتلوا في ديار الغربة عند بئر معونة بأيدي أعراب من بني عصية ورعل وذكوان . وإن مائة رام من بني لحيان جرحوا عاصما وأصحابه السبعة في يوم الرجيع حتى أثخنتهم الجروح . وقتل أصحاب ابن أبي العوجاء وكان عددهم تسعة وأربعين بأيدي بني سليم في السنة السابعة للهجرة . واستشهد كعب بن عمير الغفاري وأصحابه بذات أطلاح . فانظروا كم صلب لذات الله من أبناء هذا الدين الاولين وكم قتل لوجهه الكريم وكم سفك من دمائهم في سبيله . فاذا كان من الفخر عند غيرنا أن يصلب واحد في سبيل الله ونجاة خلقه فنحن قد صلب وقتل مئات من سلفنا الاولين لذات الله تعالى وحده ولنجاة الانسانية كلها من الوثنية والضلالة والشرك .

إن النفس اذا ماتت استراحت ، سواء في ذلك أقتلت بحدّ السيف أم بسنان الرمح أو صلبت ، فهي تذوق سكرة الموت لمحة ، وتتألم ببطش المنية وزهوق النفس ثم تستريح ، وأكبر من ذلك وأشد منه عذابا حياة المكابدين للبغي والظلم أعواما ، والصابرين على الاذى في سبيل الله